

معجم البلدان

وكان أبو نصر إسماعيل بن حمادة الجوهري اللغوي صاحب كتاب الصحاح شريكه بنيسابور .
بيشة بالهاء اسم قرية غناء في واد كثير الأهل من بلاد اليمن وقال القاسم بن معن الهذلي
بئشة وزئنة مهموزتان أرضان وقال عقيل وجميع بني خفاجة يجتمعون ببئشة وزئنة وهما واديان
بيشة تصب من اليمن وزئنة تصب من سراة تهامة وبين بيشة وتبالة أربعة وعشرون ميلا وبيشة
من جهة اليمن .

وعن أبي زياد خير ديار بني سلول بيشة وهو واد يصب سيله من الحجاز حجاز الطائف ثم ينصب
في نجد حتى ينتهي في بلاد عقيل وفي بيشة بطون من الناس كثيرة من خثعم وهلال وسواءة بن
عامر بن صعصعة وسلول وعقيل والضباب وقريش وهم بنو هاشم لهم المعمل نذكره في موضعه إن
شاء الله تعالى .

وبيشة من عمل مكة مما يلي اليمن من مكة على خمس مراحل وبها من النخل والفسيل شيء كثير
وفي وادي بيشة موضع مشجر كثير الأسد قال السمهري وأنبئت ليلى بالغريين سلمت علي ودوني
طخفة ورجامها فإن التي أهدت علي نأي دارها سلاما لمردود عليها سلامها عديد الحصى والأثل
من بطن بيشة وطرفائها ما دام فيها حمامها .

البيضاء ضد السوداء في عدة مواضع منها مدينة مشهورة بفارس قال حمزة وكان اسمها في
أيام الفرس در إسفيد فعربت بالمعنى وقال الإصطخري البيضاء أكبر مدينة في كورة إصطخر
وإنما سميت البيضاء لأن لها قلعة تبين من بعد ويرى بياضها وكانت معسكرا للمسلمين
يقصدونها في فتح إصطخر وأما اسمها بالفارسية فهو نساك وهي مدينة تقارب إصطخر في الكبر
وبناؤهم من طين وهي تامة العمارة خصبة جدا ينتفع أهل شيراز بميرتها وبينها وبين شيراز
ثمانية فراسخ وينسب إليها جماعة منهم القاضي أبو الحسن محمد ابن القاضي أبي عبد الله
محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد البيضاوي الفقيه الشافعي ختن أبي الطيب الطبري على
ابنته ولي القضاء بربع الكرخ ببغداد روى عنه الحافظ أبو بكر الخطيب وتوفي سنة 468
ومولده في شعبان سنة 293 وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن إسحاق المقرئ أحد قراء
فارس سمع من أبي الشيخ الحافظ وأبي بكر الجعابي وعبد الله بن محمد القتات مات في سنة 393
وهو ثقة ومحمد بن علي بن الحسين أبو عبد الله السلمي البيضاوي روى عن أبي القاسم بن أبي
محمد الوزان وعلي بن الحسين بن عبد الله بن إبراهيم أبو الحسن الصوفي المعروف بالكرد
البيضاوي سمع أبا الحسين أحمد بن محمد بن فادشاه وأبا بكر بن رنده ويوسف بن علي بن عبد
الله بن يحيى البيضاوي أبو يعقوب المقرئ الصوفي روى عن أبي العباس أحمد بن عبد الله بن

محمد الشاعر وأحمد بن محمد ابن بهنور أبو بكر البيضاوي يلقب بلبل الصوفي كان من أصحاب أبي الأزهر بن حيان قدم أصبهان وسمع من أبي عبد الله الجرجاني وأبي بكر بن مردويه روى عن محمد بن أحمد بن أبي المنى البروجردى وغيره وكان رحل إلى العراق والشام ومات بشيراز وحمل إلى البيضاء في سنة 554 .

و البيضاء أيضا كورة بالمغرب .

و البيضاء عقبة في جبل المناقب وقد ذكر المناقب في موضعه